بسم الله الرحمان الرحيم

السيد رئيس الجمعية

السيدة المديرة التنفيذية

الإخوة الكرام

أود في البدء الإشادة بالدور الريادي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، عبر خططه الإستراتيجية ومشاريعه الهامة على كافة المستويات الدولية والإقليمية، والوطنية والمحلية ، في تطوير أوضاع السكان حول العالم وخاصة ضمن المناطق الحضرية ولاسيما ، المناطق التي تعاني مشاكل كالأحياء العشوائية، والمدن المتضررة من جراء الكوارث والزلازل والحروب.

ولا يفوتني التذكير بالجهد الذي تبذله دولة قطر ، برعاية وتوجيه من ***حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله*** ، حيث يتم تنفيذ مبادرات حضرية يضيق المجال هنا عن حصرها ، إلى جانب توجيه الدعم لمشاريع تخص تطوير ظروف العيش في عديد المدن حول العالم، و رعاية اللاجئين ودعم المرافق والخدمات الموجهة لهم في المناطق المنكوبة، إضافة لمبادرات وتدخلات لمساعدة الأأطفال ولا سيما في مجال التربية والتعليم.

كما كانت لدولة قطر مبادرات متعددة في مجال تنمية الممارسات الحضرية الجيدة، والأنشطة النموذجية في المدن، أكتفي هنا ، على سبيل الذكر لا الحصر، بالإشارة للتظاهرة التي أقيمت في قطر، ببادرة من مؤسسة التعليم فوق الجميع،و بالتعاون مع المنظمة، على هامش احتضانها بطول كأس العالم، تحت عنوان: اركب الدراجة ودور النفايات.

وأود أن أجدد موقف دولة قطر الداعم لكل هذه الجهود وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي تحت مظلة المنظمة، من أجل تحقيق أهداف الأجندة الحضرية، وتكريس الهدف 11 من أجندة2030 للتنمية المستدامة.

كما نعبر عن الإستعداد الراسخ، للمساهمة الفاعلة في تنفيذ تلك القرارات، بما يسهم في تحسين أوضاع السكان في المدن والمستوطنات خاصة في الدول النامية ، والمناطق التي تعاني من مشاكل وصعوبات في توفير المرافق الأساسية والخدمات الحيوية.

وأؤكد على أهمية توجيه الخطط والتدخلات نحو مجابهة المشاكل والتحديات، وتطوير قدرات المدن على تحقيق أهداف التنمية المستدامة زمن الأزمات.

وسنعمل ضمن مجموعة آسيا والمحيط الهادىء، وعبر مختلف الأطر والهيئات لتكريس حق السكان في كل مناطق العالم في سكن صحي آمن و لائق وسط بيئة سليمة .

كما سنعمل على توثيق التعاون مع مختلف الدول في سبيل تنمية فرص العمل المشترك، وتنفيذ البرامج المدرجة ضمن إستراتيجية المنظمة، وتوجهاتها التي سيرسم معالمها الإعلان الوزاري، ومشاريعها الجديدة، المدرجة ضمن مشاريع القرارات التي قدمتها الدول والمجموعات ، والتي يجري بحثها وإقرارها خلال إجتماعاتنا وجلساتنا.

وأجدد الشكر للسطات الكينية لحسن الضيافة وللمنظمة على حسن التنظيم ونتمنى للجميع التوفيق والسداد.

أرجو لأعمالكم التوفيق والنجاح.شكرا لكم